

الباب الخامس

البحث

أ. إستخدام الطريقة السمعية شفوية في تعليم المفردات لتحسين مهارة الكتابة لدى المستوى الأول بمعهد المودة الثانية للبنات بالتار عام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م

طريقة تدريس هي الأداة و الوسيلة الناقلة للعلم و المعرفة و المهارة. و إذا كانت هي هكذا فإن دورها نراه كبيرا في النجاح العملية التعليمية, إذا يعود إليها الفضل الأكبر في إنجاح المنظومة التعليمية, و فشلها أيضا يقول إن نجاح التعليم يرتبط إلى حد كبير بنجاح الطريقة و تستطيع الطريقة الجديدة أن تعالج الكثير من ضعف المنهج.^{١٣٩} قال إيسب هيرماوانش (acep hermawan) إن الطريقة هي مستوى تخطيط برنامج شامل بطبيعته يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالخطوات في تقديم الموضوع بطريقة إجرائية ، ولا يتعارض مع بعضها البعض ، ولا يتعارض مع المنهج.^{١٤٠}

^{١٣٩} مبارك تريكي, بحوث محكمة في تعليمية اللغة العربية, (المدينة: مركز الكتاب الأكاديمي, ٢٠١٩), ص. ١٩٩

^{١٤٠} Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, cet.II, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya Offset, 2011), hlm. 168

أن الطريقة مهمة في تعليم المتعلم. يعمل تطبيق طريقة التدريس بفعالية وكفاءة كوسيلة تمهيدية للمواد التعليمية. و في معهد المودة الثانية للبنات يستعمل الطريقة التدريس في تعليم المتعلم. و الطريقة الذى إستخدم في تعليم مفردات في هذا المعهد وهي طريقة السمعية شفوية. إستخدم هذه طريقة في هذا المعهد المودة الثانية للبنات منذ ٢٠٠٣ الى الآن أو منذ تأسس المعهد حتى الآن. لأن هذه الطريقة تسهل الطالبت في تعلم المفردات.

كان ظهور الطريقة السمعية شفوية أو الطريقة السمعية اللغوية نتيجة الاهتمام الكبير بتعليم اللغات الأجنبية في الولايات المتحدة حتى أواخر الخمسينيات من القرن الماضي. كانت الحاجة إلى تغيير جذري وإعادة التفكير في منهجية تدريس اللغة الأجنبية الكثير منها له علاقة بطريقة القراءة مدفوعة على وجه التحديد بإطلاق أول قمر صناعي روسي في عام ١٩٥٧ ، وقد اتبعت حكومة الولايات المتحدة الحاجة إلى المزيد جهود لتعليم اللغات الأجنبية لحمايتها من تنفير التقدم العلمي المحرز في الدول الأخرى. الطريقة المعتادة المستخدمة في تعلم اللغة العربية لتحقيق ما هو مطلوب من خلال الاستماع والتحدث. باستخدام هذه الطريقة ،

يتم التأكيد على ممارسة استخدام اللغة العربية بشكل أكبر واستخدام المزيد من المفردات والأشكال المحاورة^{١٤١}.

إستخدام الطريقة السمعية شفوية في تعليم المفردات كثيرا ما تستخدم عند إدارة المفردات. في أسبوع يوفر قسم اللغة المفردات لمدة خمسة أيام في المساء بعد صلاة العشاء وأيام الإثنين والخميس لأنهما يستخدمان للإستغاثة معًا. المرحلة الأخيرة في عملية التعلم هي التقييم. التقييم في التعلم مفيد لتحديد فعالية عملية التعلم في تحقيق أهداف التعلم.^{١٤٢} و في معهد المودة الثانية للبنات التقييم بلامتحان في كل أسبوع من أجل تحديد مدى مستوى فهم الطالب ومعرفة حقيقة كتابة الطالب.

ب. المشكلات من إستخدام الطريقة السمعية شفوية في تعليم المفردات لتحسين مهارة الكتابة لدى المستوى الأول بمعهد المودة الثانية للبنات بالتار عام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١م

المشكلة هي مشكلة أو بيان يتطلب حل المشكلة. في التعلم يجب أن تكون هناك مشاكل يجب توقعها والبحث عن حلول. سوف تتداخل مشاكل

¹⁴¹ Bisri Mustofa, Abdul Hamid, *Metode & Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*. (Malang: Uin Maliki Press. 2012). Hlm 42

¹⁴² Indah Komsiyah, *Belajar dan Pembelajaran*, (Yogyakarta: Teras, 2010)Hal 112

التعلم مع نجاح التعلم إذا لم يتم العثور على حلول بديلة. مثل البيانات المقدمة في الفصل الرابع هناك مشاكل مصادفة في استخدام الطريقة السمعية شفوية في تعليم المفردات لتحسين مهارة الكتابة لدى المستوى الأول بمعهد المودة الثانية للبنات بالتار.

في التعلم ، غالبًا ما يستخدم المعلمة ون وسائط السبورة ، لذا فإن استخدام الوسائط ليس هو الأمثل. في الواقع ، يمكن أن يؤدي استخدام وسائط التعلم في عملية التدريس والتعلم إلى توليد رغبات واهتمامات جديدة ، وتوليد الحافز ونشاط الطالبات، وتحفيز أنشطة التعلم وإحداث تأثيرات نفسية على الطالبات.^{١٤٣} في معهد المودة الثانية للبنات بالتار لا يستخدم المعلمة السبورة على الإطلاق ويستخدم فقط طريقة السمعيه شفوية في تعلمه. تعتبر طريقة السمعية شفوية جيدة في نقل المواد ولكن الوسائط التعليمية تدعم أيضًا نجاح الطالبات في أنشطة التعلم. على سبيل المثال عند الانتهاء من استخدام طريقة السمعية شفوية يمكن للمدرس توجيه الطالبات لفحص ما كتبه عن طريق التحقق منه مرة أخرى من خلال السبورة أمامهم نظرًا لعدم وجود سبورة يتجول المعلمة حول الطالبات للتحقق من الطالبات. الكتابة واحدة فواحدة وهذا يضيع الكثير من الوقت.

¹⁴³ Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada.2010) Hal 15

هناك عدة مشاكل في التعلم أولها مشاكل تتعلق بالطالبات. تبدأ المشكلات المتعلقة بالطالبات في تعليم المفردات من الخلفية أو انخفاض مدخلات بعض الطالبات. على سبيل المثال، لا يمتلك طلاب المرحلة الابتدائية مهارة كافية في اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك هناك اختلافات في مستوى فهم الطالبات مما يجعل الطالبات أقل نشاطاً. عادة يختار الطالبات الذين لديهم مثل هذه العوامل في التعلم أن يكونوا صامتين.

و كذلك عندما يلفظ المعلمة كلماتها غير واضحة و لمعلمات التي لا تكون أصواتهن عالية. كان المدرس إحدى العوامل المهمة التي تعني في نجاح عملية التربية كما أنه مسؤول في تكوين شخصية الطالبات. وكذلك المفردات التعليمية. على الرغم من أن مدبرة الخجرة هي طالبة من الصف الرابع أو المستوى الرابع في الفصل ، إلا أنه يختلف عندما يكنّ في الغرفة. مدبرة كانت مسؤولة عما يحدث في غرفتهن ومنظمة مسؤولة عما يحدث في المعهد. و عند تعلم المفردات، أعطت المنظمة أمرهن لمدبرة الغرفة لإعطاء المفردات للطالبات في الغرفة.

تتكون كل غرفة من ثلاثة إلى أربعة مدبرات تقريباً. عند إعطاء المفردات، يجب أن تتصرف كمعلمة ، ولكن عندما لا يكون النطق جيداً، فسيؤثر ذلك على كتابة الطالبات مع الأخذ في الاعتبار أن المفردات التي تتعلم في معهد المودة الثانية

للبنات تستخدم طريقة السمعية شفوية حيث تقول المعلمة والطالبات اتبع بعد ذلك يكتبن ما يسمعن. إملاء اللغة العربية ليس بالأمر السهل لأن الحروف العربية تُلفظ بشكل مختلف عن الحروف اللاتينية وحروف الأبجدية. فالمدبرة يجب أن تكون قادرة على التحدث بشكل جيد حتى لا تكون هناك أخطاء الطالبات في كتابة.

إن أداء المعلمة مؤثر للغاية في نجاح تعلم الطالبات. وبالمثل في تعلم المفردات، عندما تقوم المعلمة بنقل المفردات ليس بصوت عالٍ ، فإن كتابات الطالبات ستواجه أيضًا العديد من الأخطاء. اعتبار ناتج تعلم المفردات هذا مبررًا في مهارة الكتابة، ولكن إذا لم يكن المتحول متحمسًا على الإطلاق وكان صوتها منخفضًا لدرجة أنهم لا يستطيعون سماعه حتى الزوية، فهذا خطأ فادح ويجب تصحيحه على الفور.

الإمتحان في كل أسبوع، يجب إجراء التقييم في أنشطة التدريس والتعلم من أجل معرفة مدى فهم الطالبات لما نقله المعلمة. وكذلك في التعلم المفردات في معهد المادة الثانية للبنات يتم التقييم مرة واحدة فقط في الأسبوع. يتم التقييم مرة واحدة في الأسبوع، مما يجعل الطالبات ينسون أمر تعلم المفردات الأسبوع الماضي ويطعن فقط على المفردات التي سيتم اختبارها هذا الأسبوع. التقييم الصحيح في تعلم المفردات هو امتحانات كتابية وشفوية. يعد الاختبار الذي يتم إجراؤه مرة واحدة

في الأسبوع جيدًا أيضًا ولكنه ليس مثاليًا لأنه لا يوجد إمتحان أكبر كل عام حتى يتمكن الطالبات من تذكر التعلم طويل المدى الذي يتم تقديمه.

إلقاء المفردات ليس في كل مرحلة، إعطاء المفردات لكل غرفة ولكن يتم إعطاؤها لكل فصل بحيث يتم رؤية تحسن اللغة بشكل ملحوظ بحيث يمكن للطالبات في أجوف المستوى لا يتم الخلط بينهما لأن عليهن اتباع الأخت. وقد أتقن الفصل العديد من المفردات ، ويتم إعطاء مادة بسيطة وفقًا لمستواها ومع مرور الوقت يتم أيضًا تحسين أنواع المفردات المعطاة. ولكن بالنسبة للمستوى الأول فهو جيد لأنهم لم يتم دمجهم مع زملائهم في الفصل.

ج. الحلول استخدام الطريقة السمعية شفوية في تعليم المفردات لتحسين مهارة الكتابة لدى المستوى الأول بمعهد المودة الثانية للبنات بالتار عام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م.

الحل هو مخرج أو حل لمشكلة. لتحديد حل المشكلة من الضروري تحديد المشكلة أو المشكلة السابقة ثم البحث عن الحقائق بعد ذلك البحث عن الخلفية المراد دراستها عندما تكون المشكلة واضحة والخلفية يمكن أن تنظر في مختلف الحلول الممكنة التي تحدث. في تنفيذ تعلم اللغة العربية ، من الضروري تطوير بكرة من وسائط التعلم بحيث يكون لدى الطالبات صورة في الحياة الواقعية في البيئة المحيطة.

يتم استخدام وسائط التعلم لتسهيل فهم الطالبات وسائط التعلم هو رسول

المعلمة.^{١٤٤}

فيما يتعلق بخلفية الطالبات من المدرسة الابتدائية، فهم ليست مجهزين بشكل كافٍ لتعلم اللغة العربية، مما يجعل الطالبات أقل نشاطًا. إذن ما يفعله المعلمة هو ربط التعلم بأشياء حقيقية تحدث في البيئة المحيطة بحيث يسهل فهمها. الجهود التي يبذلها المعلمة لإرشاد الطالبات الذين يحتاجون إلى تعلم اللغة العربية بشكل مكثف. وهناك أيضًا إرشادات خاصة من رفيق المدرسة الداخلية. هذا يعني أن هناك جهدًا مكثفًا يبذله المعلمة المشرف للطلاب الذين ليس لديهم معرفة كافية بتعلم اللغة العربية بالإضافة إلى المزيد من التوجيهات من معلمي فصل اللغة العربية وكذلك رفاق المعهد معنى المزيد من التوجيه هنا هو إرشاد الطالبات غير المجهزين بما يكفي لبدء القراءة وفقًا لقواعد اللغة العربية عندما يوجه المعلمة الفصل وعندما يكون الطالبات في المعهد يتم توجيههم بواسطة رفيق المعهد. وأيضًا جميع الطالبات غير المجهزين بشكل كافٍ باللغة العربية مع الطالبات الذين يجيدون اللغة العربية حتى يتمكنوا من المناقشة مع بعضهم البعض عند القيام بالواجبات للتغلب على المشكلات التي تنشأ عن الاختلافات في خلفيات الطالبات. عندما تكون هناك

¹⁴⁴ Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada. 2010) Hlm. 3

مجموعات في الفصل عند القيام بالواجبات. لذلك بشكل غير مباشر، تقسيم المجموعات في التعلم الذين لا يفهمون اللغة العربية في مجموعات مع أولئك الذين يتقنون اللغة العربية بحيث يطور النقاش المتبادل أيضاً موقفاً من المسؤولية والتسامح والتعاون وفقاً لعدة شخصيات من المتوقع تحقيقها.

الحلول عندما يلفظ المعلمة كلماتها غير واضحة و لمعلمات التي لا تكون أصواتهن عالية. النجاح في التعلم يعتمد على مهارة المعلمة.^{١٤٥} يجب أن يتم توفير المفردات مباشرة من قسم اللغة الذي يتم مراقبته مباشرة من أستاذة قسم اللغة و يساعدهن أيضاً منضمة الأخرى التي لديهن نطق جيد و صوتهما عالية بحيث لا يؤثر على مهارة الكتابة لدى الطالبات ، وخاصة الطالبات الذين ما زالوا في المستوى الأول.

و الحلول الإمتحان في كل أسبوع قسم اللغة في معهد المودة الثانية للبنات تم تضمينه في برنامج العمل السنوي لامتحان التعلم المفردات الأكبر لكن لم يتم تنفيذه حتى الآن. وفي الوقت نفسه ، فإن الطالبات في معهد المودة الثانية للبنات يجرن الاختبارات مرة واحدة فقط في الأسبوع لتقييم مدى اكتساب الطالبات للغة ومدى

¹⁴⁵ Dewa Putu Yudhi Ardhiana, *Metode Pembelajaran Guru*, (Medan: Yayasan kita menulis, 2021) hlm. 30

جودة مهارة الكتابة هن. و الحلول إلقاء المفردات ليس في كل مرحلة لا يزال توفير
المفردات في كل مرحلة فقط للمستوى الأول والمستويات الأخرى لم تنفذ بعد.